

لسان العرب

(أصل) الأَصْلُ أَسْفَلُ كُلِّ شَيْءٍ وَجَمَعَهُ أُصُولٌ لَا يُكَسَّرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَهُوَ الْيَأْمُ مَوْلُ
يُقَالُ أَصْلٌ مُؤَصِّلٌ وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ جَنِي الْأَصْلِيَّةَ مَوْضِعَ التَّأْمِيلِ فَقَالَ الْأَلْفُ وَإِنْ كَانَتْ فِي
أَكْثَرِ أَحْوَالِهَا بَدَلًا أَوْ زَائِدَةً فَإِنَّهَا إِذَا كَانَتْ بَدَلًا مِنْ أَصْلِ جَرَتْ فِي الْأَصْلِيَّةِ مَجْرَاهُ
وَهَذَا لَمْ تَنْطِقْ بِهِ الْعَرَبُ إِلَّا نَمَا هُوَ شَيْءٌ اسْتَعْمَلْتَهُ الْأَوَائِلُ فِي بَعْضِ كَلَامِهَا وَأَصْلُ الشَّيْءِ صَارَ
ذَا أَصْلٌ قَالَ أُمِّيَّةُ الْهَذَلِيِّ وَمَا الشُّغْلُ إِلَّا أَنْزَلْنِي مُتَّهِيًّا بِعَرَضِكَ مَا لَمْ
تَجْعَلِ الشَّيْءَ يَأْمُومًا وَكَذَلِكَ تَأْمُومٌ وَيُقَالُ اسْتَأْمَمْتُ أَصْلَاتِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَيَّ ثَبِتَ
أَصْلُهَا وَاسْتَأْمَمْتُ أَصْلَ بَنِي فُلَانٍ إِذَا لَمْ يَدَعْ لَهُمْ أَصْلًا وَاسْتَأْمَمْتُ أَصْلَهُ أَيَّ قَلَّعَهُ مِنْ
أَصْلِهِ وَفِي حَدِيثِ الْأُصْحِيَّةِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُسْتَأْمَمَةِ هِيَ الَّتِي أُخِذَ قَرْنُهَا مِنْ أَصْلِهِ
وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْأَصْلِيَّةِ بِمَعْنَى الْهَلَاكِ وَاسْتَأْمَمْتُ الْقَوْمَ قَطَعَ أَصْلَهُمْ وَاسْتَأْمَمْتُ أَصْلَ
شَأْنٍ فَتَنَّهُ وَهِيَ قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِالْقَدَمِ فَتُكْوَى فَتَذْهَبُ فَدَعَا أَفِيفِي أَنْ يَذْهَبَ ذَلِكَ عَنْهُ .
(* قَوْلُهُ « أَنْ يَذْهَبَ ذَلِكَ عَنْهُ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَعِبَارَتُهُ فِي شِافِي فَقَالَ فِي الدَّعَاءِ أَذْهَبَهُمْ
أَفِيفِي كَمَا أَذْهَبَ ذَلِكَ الدَّاءَ بِالْكَفِ) وَقَطَعَ أَصْلُ مُسْتَأْمَمٌ وَأَصْلُ الشَّيْءِ قَتَلَهُ
عِلْمًا فَعَرَفَ أَصْلَهُ وَيُقَالُ إِنَّ النَّخْلَ بِأَرْضِنَا لِأَصْلِهِ أَيَّ هُوَ بِهِ لَا يَزَالُ وَلَا
يَفْنَى وَرَجُلٌ أَصْلِيٌّ لَهُ أَصْلٌ وَرَأْيٌ أَصْلِيٌّ لَهُ أَصْلٌ وَرَجُلٌ أَصْلِيٌّ لَهُ أَصْلٌ وَرَأْيٌ أَصْلِيٌّ لَهُ أَصْلٌ
أَصْلٌ أَصْلٌ مِثْلُ مَخْمُومٍ وَفُلَانٌ أَصْلِيٌّ الرَّأْيِيُّ وَقَدْ أَصْلُ رَأْيُهُ أَصْلٌ وَإِنَّهُ
لِأَصْلِيٍّ الرَّأْيِيُّ وَالْعَقْلُ وَمَجْدُ أَصْلِيٍّ أَيَّ ذُو أَصْلَةٍ ابْنُ الْكَسْبِيِّ جَاؤُوا بِأَصْلِيَّتِهِمْ أَيَّ
بِأَجْمَعِهِمْ وَالْأَصْلِيَّةُ الْعَشِيَّةُ وَالْجَمْعُ أَصْلٌ وَأَصْلَانٌ مِثْلُ بَعِيرٍ وَبُعْرَانٌ وَأَصَالٌ وَأُصَائِلٌ
كَأَنَّه جَمْعُ أَصْلِيَّةٍ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ لِعَمْرِي لَأَنْتَ الْبَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلِهِ
وَأَقْوَعُدُّ فِي أَفْيَائِهِ بِالْأَصَائِلِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ أَصَالٌ جَمْعُ أَصْلٍ فَهُوَ عَلَى هَذَا جَمْعُ الْجَمْعِ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلٌ وَاحِدًا كَطَائِبٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فَتَمَذَّرَتْ نَفْسِي لِذَاكَ وَلَمْ أَزَلْ
بَدَلًا نِهَارِي كَلِمَتُهُ حَتَّى الْأُصْلُ فَقَوْلُهُ بِدَلًا نِهَارِي كُلُّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأُصْلُ هُنَا
وَاحِدٌ وَتَصْغِيرُهُ أَصْلَانٌ وَأُصْلِيَّةٌ عَلَى الْبَدَلِ أَدْبَلُوا مِنَ النُّونِ لِمَا وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ
وَقَفَّتُ فِيهَا أَصْلِيَّةً لَأَنَّهَا أُسَائِلُهَا عِيَّتٌ جَوَابًا وَمَا بِالرَّيِّعِ مِنْ أَحَدٍ قَالَ
السِّيرَافِيُّ إِنَّ كَانَ أَصْلِيَّةً لَأَنَّ تَصْغِيرَ أَصْلَانٍ وَأُصْلَانٌ جَمْعُ أَصْلِيَّةٍ فَتَصْغِيرُهُ نَادِرٌ لِأَنَّه إِذَا نَمَا
يَصْغُرُ مِنَ الْجَمْعِ مَا كَانَ عَلَى بِنَاءِ أَدْنَى الْعَدَدِ وَأَبْنِيَّةِ أَدْنَى الْعَدَدِ أَرْبَعَةَ أَفْعَالٍ وَأَفْعُولٍ
وَأَفْعَلَةٍ وَفَعْلَةٍ وَفَعْلَةٍ وَفَعْلَةٍ وَفَعْلَةٍ وَفَعْلَةٍ وَفَعْلَةٍ وَفَعْلَةٍ وَفَعْلَةٍ وَفَعْلَةٍ وَفَعْلَةٍ
وَاحِدًا كَرُمَّانٌ وَقُرْبَانٌ فَتَصْغِيرُهُ عَلَى بَابِهِ وَأَمَّا قَوْلُ دَهْبَلِ بْنِ نَبِيٍّ الَّذِي أَعْمَلَ

أَخْفَافَ الْمَطِيِّ حَتَّى أُنَاجَ عِنْدَ بَابِ الْحَمِيدِي فَأُعْطِيَ الْحِلَقَ أُصَيِّدًا
العَشِي قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ عِنْدِي أَنَّهُ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ إِذِ الْأَصِيلُ وَالْعَشِيُّ سِوَاهُ
لَا فَائِدَةَ فِي أَحَدِهِمَا إِلَّا مَا فِي الْآخِرِ وَأَصْلُنَا دَخَلْنَا فِي الْأَصِيلِ وَلَقِيْتَهُ أُصَيِّدًا
وَأُصَيِّلَانًا إِذَا لَقِيْتَهُ بِالْعَشِيِّ وَلَقِيْتُهُ مُؤَصِّلًا وَالْأَصِيلُ الْهَلَاكُ قَالَ أَوْسُ خَافُوا
الْأَصِيلَ وَقَدْ أَعْيَتَ مُلُوكُهُمْ وَحُمُّ لَوْا مِنْ أَذَى غُرْمٍ بِأَثْقَالٍ وَأَتَيْتُنَا
مُؤَصِّلِينَ .

(* قَوْلُهُ « وَأَتَيْنَا مُؤَصِّلِينَ » كَذَا بِالْأَصْلِ) وَقَوْلُهُمْ لَا أَصِيلَ لَهُ وَلَا فَوَاصِيلَ الْأَصِيلِ الْحَسَبُ
وَالْفَوَاصِيلُ اللِّسَانُ وَالْأَصِيلُ الْوَقْتُ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَالْأَصِيلَةُ حَيَّةٌ قَصِيرَةٌ
كَالرَّيَّةِ حَمْرَاءُ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْحَمْرَةِ لَهَا رِجْلٌ وَاحِدَةٌ تَقُومُ عَلَيْهَا وَتُسَاورُ الْإِنْسَانَ وَتَنْفِخُ
فَلَا تَصِيبُ شَيْئًا بِنَفْخَتِهَا إِلَّا أَهْلَكَتَهُ وَقِيلَ هِيَ مِثْلُ الرَّحَى مُسْتَدِيرَةٌ حَمْرَاءُ لَا تَمَسُّ شَجْرَةً وَلَا
عُودًا إِلَّا سَمَّتْهُ لَيْسَتْ بِالشَّدِيدَةِ الْحَمْرَةِ لَهَا قَائِمَةٌ تَخُطُّ بِهَا فِي الْأَرْضِ وَتَطْحَنُ طَحْنَ
الرَّحَى وَقِيلَ الْأَصِيلَةُ حَيَّةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ فِي الرَّمَالِ لَوْنُهَا كَلَوْنِ الرَّيَّةِ وَلَهَا رِجْلٌ وَاحِدَةٌ تَقِفُ
عَلَيْهَا تَثْبِيبًا إِلَى الْإِنْسَانَ وَلَا تَصِيبُ شَيْئًا إِلَّا هَلَكُ وَقِيلَ الْأَصِيلَةُ الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ وَجَمْعُهَا
أَصِيلٌ وَفِي الصَّحَاحِ الْأَصِيلَةُ بِالتَّحْرِيكِ جِنْسٌ مِنَ الْحَيَّاتِ وَهُوَ أَخْبَثُهَا وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ
الدَّجَالِ أَعُورٌ جَعْدٌ كَأَنَّ رَأْسَهُ أَصِيلَةٌ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالصَّادِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْأَصِيلَةُ
الْأَفْوَاعِي وَقِيلَ حَيَّةٌ صَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ قَصِيرَةٌ الْجِسْمِ تَثْبِيبًا عَلَى الْفَارِسِ فَتَقْتُلُهُ فَشَبَّهَ رَسُولُ أَفِيْفِي
صَفِيْفِي أَفِيْفِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَ الدَّجَالِ بِهَا لِإِعْظَامِهِ وَاسْتِدَارَتِهِ وَفِي الْأَصِيلَةِ مَعَ عَظْمِهَا
اسْتِدَارَةٌ وَأَنْشَدَ يَا رَبِّ إِنَّكَ كَانَ يَزِيدُ قَدْ أَكَلَ لِحْمَ الصَّادِقِ عِلَالًا بَعْدَ نَهْلِ
وَدَبِّ الشَّيْءِ دَبِيْبًا وَنَشَّلَ فَاوْدُورُ لَهُ أَصِيلَةٌ مِنَ الْأَصِيلِ .

(* قَوْلُهُ « وَنَشَّلَ » كَذَا بِالْأَصْلِ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَلَعَلَّهُ بِالْمَهْمَلَةِ مِنَ النَّسْلَانِ الْمُنَاسِبِ لِلدَّبِيْبِ) .

كَبَيْسَاءَ كَالْقُرْصَةِ أَوْ خُفِّ الْجَمَلِ لَهَا سَحِيْفٌ وَفَحْرِيحٌ وَزَجَلُ السَّحِيْفِ صَوْتُ جِلْدِهَا
وَالْفَحْرِيحُ مِنْ فَمِهَا وَالْكَبْسَاءُ الْعَظِيمَةُ الرَّأْسُ رِجْلُ أَكْبَسٍ وَكُبَيْسَاءُ وَالْعَرَبُ تَشَبَّهُ الرَّأْسَ
الصَّغِيرَ الْكَثِيرَ الْحَرَكَةَ بِرَأْسِ الْحَيَّةِ قَالَ طَرَفَةُ خَشَّاشُ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ .

(* قَوْلُهُ « خَشَّاشُ إِيخ » هُوَ عَجَزُ بَيْتِ صَدْرِهِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ
وَالْخَشَّاشُ هُوَ الْمَاضِي مِنَ الرَّجَالِ) .

وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِأَصْلَتِهِ وَأَصِيلَتِهِ أَيْ بِجَمِيعِهِ لَمْ يَدَعُ مِنْهُ شَيْئًا الْأَوَّلُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَصْلُ الْمَاءِ يُأَصِّلُ الْأَصْلًا كَأَسْنِ إِذَا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَرِيحُهُ مِنْ حَمَأَةٍ فِيهِ
وَيُقَالُ إِنِّي لَأَجِدُ مِنْ مَاءِ حُبِّكُمْ طَعْمَ أَصْلٍ وَأَصِيلَةٍ الرَّجُلُ جَمِيعُ مَالِهِ وَيُقَالُ أَصْلُ
فُلَانٍ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا كَقَوْلِكَ طَفِرَقٌ وَعَلِقُ

